اكتب (ي) في أحد المواضيع الثلاثة الآتية:

الموضوع الأول:

هل ينبغي دراسة الظواهر الإنسانية و الظواهر الطبيعية بنفس المنهج؟

الموضوع الثاني:

"إن مجرى التاريخ ليس، أبداً، حتمية آلية."

انطلاقا من القولة، بيِّن (ي) ما إذا كان الإنسان يتحكم، فعلا، في مجرى التاريخ.

الموضوع الثالث:

" علينا أن نأخذ مأخذ الجد الفرضية التقليدية التي بحسبها تضطلع الدولة بمهمة أولى، ألا و هي حمايتنا من عنف أنفسنا. لكن كيف نصل إلى ذلك؟ إن العنف الذي يمارسه الأفراد تجاه بعضهم بعضا هو الذي يخلق ضرورة وجود الدولة... نحن نتصوّر، عموما، أن عنف الدولة ذاك هو القوة التي تلجأ إليها الدولة، حينما تستلزم الضرورة، في سبيل أن تجْبر المجتمع على احترام ميثاقها في ألا يكون ثمّة عدوان متبادل. مع ذلك، من منح الدولة تلك السلطة العليا؟ إن التحويل المتفق عليه، لحَقنا في الدفاع عن أنفسنا بأنفسنا إلى حاكم واحد، أوجد المؤسسة التي وضعت بكل حزم حدّا للفوضى المسعورة. و نحن بتخلّينا عن حقنا في العنف و في الانتقام نمنح الدولة حق احتكار العنف. و الذي تخلّينا عنه هو الذي نحوّله، أي عنفنا. و هذا التحويل المتفق عليه يغير شكل العنف، إنه يجعله عنفا شرعيا. و منذ ذلك الحين، فإن القوة القهرية للدولة لم تعد تبدو على الإطلاق عنفا، أو بالأحرى أصبحت عنفا جيّدا، هدفه إحلال السلام مقابل العنف السيء الذي يولّد الفوضى.

إن من يحتكر العنف الشرعي يملك سلطة أخلاقية تماما: ألا و هي القول بالفرق بين العنف الجيّد و العنف السيء. صحيح أن الدولة لم توجِد هذا الفرق، بل هو موجود قبلها، لكنها تشكّله على نحو خاص."

حلِّل (ي) النص و ناقشه (يه).

**./.**